الحظ منه واما الانصباغ بالطعام الحرام فيحدث في باطن المتغذي به في نفسه واخلاقه وصفاته تلويثات هي من قسم النجاسات فهو وان كان طاهرا صورة هو نجس معنى من حيث كونه حراما وكذا يقال في الشراب وقد جا في خبر ثم على الطهارة يوسع الله عليك رزقك ومن امعن النظر في شرح ذلك اطلع على جملة من اسرار الشريعة كالحل والحرمة والطهارة والنجاسة الظاهرتين والباطنتين واسبابهما ومزيلاتهما وعرف كيفية التخزن بعد التحلي بالطهارة من التلوث بما يشينهما وعرف الطريق الى استجلاب الرزق المعنوي والحسي وسبب زيادتهما ونقصهما الا من جهة المكتسب المعهود بل بما شرعه الله ونبه عليه رسوله وعرف التحليل والتحريم من الحق بواسطة رسوله وانه محض اشفاقه على عباده وانه طب الهي لقلوبهم وارواحهم ونفوسهم واخلاقهم وصفاتهم بل لصورهم ايضا بطريق التبعية وعرف سر قوله عليه السلام من اخلص لله اربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه **ابو الشيخ** بن حبان **عن عبد الله بن جراد** ورواه عنه الديلمي ايضا.

طواف سبع بالكعبة **لا لغو فيه** اي لا ينطق فيه الطايف بباطل ولا لغط وقيد بعدم اللغو لان الطواف بمنزلة الصلاة الا ان الله احل فيه النطق فمن نطق فلا ينطق الا بخير كما في الحديث الاخر **يعدل عتق رقبة** اي ثوابه مثل ثواب العتق **عب عن عايشة** ورواه عنها ايضا الديلمي لكن بيض ولده لسنده.

طوافك بالبيت خطابا لعايشة **بالبيت** الكعبة **وسعيك بين الصفا والمروة يجزيك لحجك وعمرتك** فيه ان القارن لا يلزمه الا ما يلزم المفرد وانه يجزيه طواف واحد وسعي واحد لحجه وعمرته وبه قال مالك والشافعي واحمد في رواية وقال ابو حنيفة عليه طوافان وسعيان **د عن عايشة** ورواه عنها ايضا ابو نعيم والديلمي.

طوبى تانيث الطيب اي راحة وطيب عيش حاصل **للشام** قيل وماذاك يا رسول الله قال **لان ملايكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها** اي لان ملايكة الله تبليغ الرحمة التي وسعت كل شي تحفها وتحوطها بانزال البركات ودفع المهالك والموذيات **حم ت ك عن زيد بن ثابت** قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح.

طوبى للشام قال الكشاف طوبى مصدر من طاب كزلفى وبشرى ومعنى طوبى لك اصبت طيبا وخيرا انتهى **ان الرحمن لباسط رحمته عليه**

لفظ

لفظ رواية الطبراني يده بدل رحمته **طب عنه** اي عن زيد بن ثابت قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح.

طوبى للغربا قال الطيبي فعلى من الطيب قلبوا اليا واوا للضمة قبلها قيل معناه اصيبوا خيرا على الكناية لان اصابة الخير يستلزم طيب العيش فاطلق اللازم واريد الملزوم قالوا يا رسول الله من هم قال **اناس صالحون في اناس سوء كثير من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم** وفي رواية بدله من يبغضهم اكثر ممن يحبهم ومن ثم قال الثوري اذا رايت العالم كثير الاصدقا فاعلم انه مخلط لانه لو نطق بالحق لا بغضوه قال الغزالي وقد صار ما ارتضاه السلف من العلوم غريبا بل اندرس وما اكب الناس عليه فاكثره مبتدع وقد صار علوم اولئك غريبة بحيث يمقت ذاكرها فاد ... ة حتى في عكم الاهتداء انه مات فقير فلما جرد للغسل وجد في عنقه بين الجلد واللحم مكتوبا طوبى لك يا غريب **حم عن ابن عمرو** بن العاص قال فيه ابن لهيعة وفيه ضعف انتهى ورواه الطبراني باسانيد قال الهيثمي رجال احدها رجال الصحيح.

طوبى للمخلصين الذين خلصوا اعمالهم من شوايب الاكدار وتمحضوا عبادتهم لملك القهار قال راوي الحديث ابو نعيم عقبه وهم الواصلون للحبل والباذلون للفضل والحاكمون بالعدل **اولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة ظلما** لانهم لما اخلصوا في المراقبة ونسيان الحظوظ كلها وقطعوا النظر والقصد عما سوى معبودهم لم يكن لغيره عليهم سلطان بل هم في حمايته وامانه قال الغزالي عقبة الاخلاص عقبة كوود ولكن بها ينال المطلوب نفعها كبير وقطعها شديد وخطرها عظيم كم من عدل عنها فضل ومن سلكها فوصل ومن تاه فيها متحير وبنا امر الاخرة كله عليها والامر كله بيد الله قال والاخلاص اخلاصان اخلاص عمل واخلاص طلب اجر فالاول ارادة التقرب الى الله وتعظيم امره واجابة دعوته والباعث عليه الاعتقاد الصحيح وضده الاخلاص النفاق وهو التقرب الى من دون الله وقال امام الحرمين النفاق هو الاعتقاد الفاسد الذي هو هنا لا في الله وليس هو من قبيل الارادة والاخلاص في طلب الاجر ارادة نفع الاخرة بعمل الخير **حل** من حديث عبد الحميد بن ثابت بن ثوبان حدثني **عن** جدي **ثوبان** مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا فقال طوبى فذكره وهكذا رواه عنه الديلمي ايضا وفيه عنعنة

Copyright King Saud University